

فضل سور القرآن

هناك من الأحاديث التي نقلت في فضل بعض سور القرآن ، لكن كثير من الوارد في فضل سور القرآن إما أن يكون ضعيفا أو موضوعا ، وهذه نخبة من الأحاديث التي ترتقي إلى الحديث الصحيح أو الحسن ، أو على الأقل وجدت في كتب السنة الموثوق بها .

فضل سورة الفاتحة

- وفي فضائل سورة الفاتحة عن أبي سعيد بن المعلّى رضي الله عنه قال : كنت أصلي فدعاني النبي ﷺ فلم أجبه قلت يا رسول الله كنت أصلي قال : " ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم " ثم قال : " ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ؟ " فأخذ بيدي فلما أردنا الخروج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمك أعظم سورة في القرآن قال : " الحمد لله رب العالمين . هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته " . رواه البخاري وأبو داود

- وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب في السماء فُتِحَ اليوم ولم يُفْتَحْ قط إلا اليوم فنزل منه مَلَكٌ فقال هذا مَلَكٌ نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسَلَّمَ وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يُؤْتِها نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منها إلا أُعطيته . رواه مسلم

فضل سورة البقرة وآل عمران

وفي فضل سورة البقرة وفضل سورة آل عمران روى ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : " الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كَفَّتَاهُ " - عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم " قلت الله ورسوله أعلم قال : " يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟ " قال : قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال : والله ليهنك العلم أبا المنذر . رواه مسلم وأبو داود

- و عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : " اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه . إقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيابتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة " . رواه مسلم والترمذي

-و قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه للنبي ﷺ : قد شئت يا رسول الله قال : ” شيتني هود وأخواتها الواقعة والمرسلات وعمّ يتساءلون وإذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ” . رواه الترمذي

فضل سورة الكهف

- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ” من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين ” . رواه البيهقي والحاكم وصححه

-و عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : ” من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عُصِمَ من الدجال . رواه مسلم وأحمد والنسائي وأبو داود

فضل سورة يس

- وفي فضل سورة يس عن معقل بن يسار رسول الله قال : قال رسول الله ﷺ : ” قلب القرآن يس لا يَقْرُؤُهَا رجل يريد الله والدار الآخرة إلا عُفِرَ له . إقرأوها على موتاكم ” . رواه الإمام أحمد والبيهقي وصححه

فضل سورة الدخان

- عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : من قرأ حم الدخان في ليلة جمعة أو يوم جمعة بنى الله له بيتا في الجنة . رواه الطبراني وصححه

فضل سورة الواقعة

- وفي فضل سورة الواقعة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ” من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تُصِبْهُ الفاقة أبدا ” . أخرجه أبو عبيد وأبو يعلى وابن مردويه والبيهقي

فضل سورة الملك

-وفي فضل سورة الملك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ : ” من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حق عُفِرَ له وهي تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ” . رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خبائه (أي خيمته) على قبر وهو لا يعلم فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله صربتُ خبائي على قبر وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ تبارك حتى ختمها فقال رسول الله ﷺ هي المانعة هي المنجية تُنجيه من عذاب القبر .

فضل سور الزلزلة والكافرون والإخلاص

- عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ” من قرأ إذا زُلْزِلَتْ عَدَلَتْ له بنصف القرآن وَمَنْ قرأ قُلْ يا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَدَلَتْ له بربع القرآن ومن قرأ قُلْ هو الله أحد عدلت له بِثُلُث القرآن ” . رواه الترمذي

-و عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ: ” من قرأ بعد صلاة الجمعة قُلْ هو الله أحد وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سبع مرات أعادَهُ الله من السوء إلى الجمعة الأخرى. رواه ابن السني -حديث صحيح

-ومن فضل سورة الإخلاص بعث النبي ﷺ رجلا على سرية فكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال : ” سلوه لأي شيء يصنع ذلك ” فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله ﷺ: ” أخبروه أن الله يحبه”. رواه مسلم

فضل المعوذتين

- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: أَلَمْ تَرَ آيَاتَ أَنْزَلَتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا قَطْ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ”. رواه مسلم .

والله أعلم